كشف حساب فرق الدوري الكروي الممتاز (٨)

الجيش.. الاعتماد على الذات بعد موسم ضبابي

ناصر النجار

قدم فريق الجيش في الموسم الماضي أسوأ موسم له بالدوري فاحتل المركز الثامن، وتعرض لعشر خسارات، ولم يكن زعيماً كما عهد أبناؤه، والجيش حمل لقب الدوري لموسمين متتاليين مع بدء تسمية الدوري الممتاز (٢٠١٧/٢٠١٨) و(٢٠١٨/٢٠١٩) ثم تراجع إلى الرابع ثم الثاني والثالث وفي الموسم قبل الماضي جاء في المركز السادس، لذلك نلاحظ أن الفريق في انحدار، وبات خارج قائمة الأربعة الكبار، وقد يكون أحد الأسباب أن تشكيلات الأندية الأخرى كانت أقوى، لكن تبقى تشكيلة الجيش على الدوام مقبولة، ولا مبرر لها هذا التراجع لتكون في النصف الثاني من جدول الترتيب في الموسمين الأخيرين، والميزة التي يملكها لا يملكها أي ناد آخر، وتكمن بالاستقرار والالتزام الكامل بالعقود والعهود، وعدم التأخر بصرف الرواتب والمستحقات، فكل شيء يجري بميزان دقيق ومبرمج دون تأخير.

رحلة الذهاب في الموسم الماضي كانت أفضل من الإياب، فاحتل في الذهاب المركز السادس برصيد ١٥ نقطة، وتراجع إلى المركز التاسع في الإياب برصيد ١١ نقطة وفي المحصلة العامة جاء ثامن الترتيب وله ٢٦ نقطة وبتأخر عن الوثبة بنتيجة لقاءي الذهاب والإياب اللتين كانتا لمصلحة الوثبة.

حقق الفوز في سبع مباريات أربع منها في الذهاب ونال التعادل خمس مرات منها ثلاث في الذهاب وخمس عشر مباريات أكثر في الإياب بواقع ست خسارات، ولعل الخسارة الأقسى التي تعرض لها كانت أمام أهلي حلب في دمشق بخمسة أهداف مقابل هدف، وأطاحت بمدرب الفريق حسين عفش، وأكبر فوز كان على الساحل بخمسة نظيفة في الإياب وكان الساحل وقتها هابطاً إلى الدرجة الأولى ويلعب بلا آمال.

حقق الفريق الفوز على الحرية مرتين ٣/صفر و٣/٢ وعلى الساحل ٢/١ و٥/صفر، وعلى جبلة ٢/١ وعلى الوحدة ١/صفر، وعلى الطليعة ٣/صفر قانوناً لعدم اكتمال المباراة بسبب إصابة الحكم بحجر من جمهور الطليعة، ونلاحظ هنا أن أغلب نقاطه حصل عليها من الفرق المتأخرة، تعادل مع تشرين مرتين صفر/صفر و١/١ ومع الوحدة والكرامة والوثبة ١/١، وخسر مع الوثبة مرتين صفر/٢ ومع حطين مرتين صفر/١ ومع أهلي حلب مرتين ٢/١ و٥/١ ومع الفتوة مرتين صفر/١ و١/٣، ومع الكرامة صفر/١ ومع جبلة صفر/٢ ومع الطليعة ٣/٢.

أشرف على تدريبه حسين عفش، وتولى التدريب في آخر ثلاث مباريات يامن الشبلي بعد استقالة العفش، في كأس الجمهورية فاز في الدور الثاني على النضال ١/٦، سجل نصفها محمد الواكد وسجل الباقي أسامة أومري ومحمد نور خميس ومحمد ميدو وخرج بالحمراء رضوان قلعجي، وتعادل في دور الـ ١٦ مع تشرين ١/١ وسجل هدفه أسامة أومري وخرج من المسابقة بركلات الترجيح ٦/٥.

أرقام وألوان

سجل ٢٨ هدفاً مناصفة بين الذهاب والإياب، ودخل مرماه ٢٩ هدفاً أكثرها في الإياب بواقع ١٨ هدفاً، أفضل مسجل محمد الواكد بتسعة أهداف نال بها لقب هداف الدوري، أربعة أهداف سجلها بمرمى الساحل منها ماتركه بالإياب مؤيد الخولي على الوحدة، وعليه ثلاث ركلات جزاء.

نال الفريق بطاقة حمراء بوجه محمد نور خميس بلقاء الساحل في الذهاب، و٢٠ لاعباً رفعت بحقهم البطاقة الصفراء ٤٨ مرة، أكثرهم مؤيد خولي ست مرات وكل من: رضوان قلعجي ومحمد شريفة أربع مرات، ونال عبد اللطيف نعسان وأيهم كرنبة ومؤيد عجان وعلي السعيد البطاقة الصفراء ثلاث مرات، ونال كل من: محمد رامي الترك وخالد مبيض وأسامة أومري ومحمد الواكد ومصطفى سفراني وأحمد رجب وعبد الرزاق بستاني وباسل مصطفى ووسام سلوم بطاقتين صفراوين، ونال بطاقة واحدة كل من: محمد ميدو وخالد إبراهيم ومحمد فارس وخطاب مشلب.

في العقوبات الانضباطية فرضت على الرجال أربعين ألفاً وعلى الأولمبي أربعين ألفاً وعلى الشباب خمسمئة وعشرين ألف ليرة.

الموسم الجديد

إدارة النادي عينت المدرب ماهر بحري، وكان أول مدرب يتم تعيينه بين كل فرق الدرجة الممتازة، فحافظ على عدد كبير من لاعبي الموسم الماضي وهذا يسهم بتحقيق انسجام مبكر وتناغم جيد قد تفتقده بعض الفرق التي تجري تغييرات شاملة، من اللاعبين الذين تم التجديد لهم: الحارسان عبد اللطيف نعسان ومحمد يامن مطلق، واللاعبون محمد شريفة ومصطفى سفراني ووسام سلوم وأحمد الرجب وعلي السعيد وأيهم كرنبة ورضوان قلعجي وعبد الرحمن اعرابي، ومن المؤكد التجديد لمحمد الواكد، ولا صحة لتوقيعه بنادي الفتوة، ومن الجدد: محمد فارس آرناؤوط وأسعد الخضر من الفتوة وعز الدين عجان من حطين وحسن بوظان وشادي الحموي من الساحل وعبد الستار حسين من العربي، وطبعاً القائمة ليست نهائية، ومن المتوقع أن تشهد بعض التغيير عليها في الأيام والأسابيع القادمة، وأبرز المغادرين: أسامة أومري ومؤيد العجان إلى الوحدة وعبد الرزاق البستاني وخطاب مشلب إلى الوثبة وخالد مبيض ومحمد رامي الترك إلى الشعلة.

عودة مدنية إلى تشرين... بين المنفعة الفنية والرفض الجماهيري

الوطن – أدونيس حسن

أثارت الأخبار الواردة حول عودة حارس مرمى منتخب سورية أحمد مدنية إلى نادي تشرين سخط المتابعين لكرة الأصفر والأحمر، حيث يعتبر كثيرون أن سلوكه في لقاء الديربي بين فريقي جبلة وتشرين على ملعب البعث خلال ذهاب الموسم الماضي، كفيل بإبعاده عن حراسة عرين بطل الدوري في خمس مناسبات سابقة.

وكان مدنية قد احتفل بحرارة بعد فوز فريقه جبلة على ناديه الأم بهدف المهاجم عبد الرحمن بركات آنذاك، كتتويجة للشد والجذب الحاصل بداية ميركاتو الموسم المنقضي، والذي أفضى إلى فسخ المدنية لعقده رفقة النسور خشية الابتعاد عن المنافسة ومنصات التتويج التي اعتادها طوال المواسم التسعة السابقة.

وزاد طين العلاقة المتوترة بلة منشورات اللاعب على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أنهت أي تعاطف محتمل من جانب جمهور النادي اللاذقي، أعقبها باحتفالات أشد ضراوة من أفراحه رفقة فريقه الجيش أمام تشرين موسم 2018–2019، ما أزال عنه ثوب التميز الذي لطالما تمتع به رفقة البحارة.

البراغماتية الإدارية

وتشير صفقات نادي تشرين إلى رغبة واضحة لدى إدارة سعيد غريب بلم شمل أبناء النادي، بعد التعاقد مع محمد مالطة والتجديد لنديم صباغ، وسط مفاوضات مع لاعبين تشارنا آخرين، بغية إعادة إحياء موسم 2019–2020، الذي توج فيه نادي تشرين بلقب الدوري عقب ٢٣ عاماً من الانتظار.

وتبعاً لذلك يمكن فهم مبتغى الإدارة بعودة بطل الدوري في ثمانية مواسم متتالية إلى صفوف الفريق، في ظل قرار اللاعبين الخمسة الذي أصدرته لجنة الاحتراف مؤخراً، وكصفقة مهمة على الصعيد الفني باعتبار أن مدنية من أفضل حراس المرمى في البلاد إن لم يكن أفضلهم على الإطلاق.

وحقيقة الأمر أن التعاقد مع مدنية يحرم الفرق المنافسة خدماته، ويشكل حجر أساس لفريق منافس على اللقب للموسم القادم، في ظل كثرة الأندية الطامحة للظفر بدرع الدوري السوري لموسم ٢٠٢٤–٢٠٢٥، بينها الغريم التقليدي لتشرين نادي حطين، والكرامة، وأهلي حلب الذي باشر تمارينه الجماعية في وقت لا يملك تشرين سوى لاعبين هما نديم صباغ والعائد محمد مالطة.

الرفض الجماهيري

ويشكل ما سلف ذكره من توتر بين مدنية وأنصار نادي الدم والذهب حاجزاً إسمنتياً يصعب هدمه، ما يهدد بشرخ كبير بين عشاق الفريق الأصفر حول احتمالية حمايته لعرين فريقهم، وهو أمر على إدارة النادي المشكلة حديثاً التعامل معه بحذر، لكونه لم يسبق لأي لاعب تشريني الذاتية أن قام بمثل هذه التصرفات، وعاد من الباب الواسع مرتين.

إضافة لذلك فإن مدنية سيتأثر دون شك بهذا الرفض والانقسام، وقد يؤدي ذلك إلى تراجع فعاليته وحضوره الذهني، مما سيزيد من حدة الخلافات بين أبناء البيت الواحد.

وعليه فإن تمت الصفقة؛ يجب أن تقترن بتعاقدات من العيار الثقيل تسوّغ رجعة صاحب الأربعة والثلاثين عاماً إلى صفوف تشرين، وتقلل من تأثير الصفقة النفسي، وتوحد صفوف جماهيره خلف بوصلة المنافسة واستعادة الشخصية والظهور على منصات التتويج.

عجلة الطبيعة تدور بعد سبات عميق!

حماة - رامي عزو

بعد انتظار طويل لجماهير الطليعة، دارت عجلة الفريق الأول بعد الإعلان عن تجديد عقد اللاعب عميد بصيلة كأول لاعب سيرتدي القميص الأحمر في الموسم القادم، الصفقة لاقت استحساناً من الجماهير ولاسيما أن البصيلة قدم موسماً لافتاً، وفضل ناديه الأم عن عدة أندية أخرى.

أجواء الفترة الماضية سادها التوتر في الشارع الطلعاوي، خوفاً من حلقة جديدة من مسلسل الهروب من شبح الهبوط، وخصوصاً أن أغلبية الأندية باشرت عملها وبدت معالم الفرق تظهر شيئاً فشيئاً.

رئيس مجلس الإدارة محمد عبد الكريم صرح في وقت سابق أنه سيعمل وإدارته على الاعتماد على أبناء النادي وتدعيم الفريق بلاعبين أو ثلاثة يخدمون النادي في خطته لبناء فريق للمستقبل وليس فقط لموسم واحد، مؤيداً لقرار لجنة الاحتراف وداعماً له تماماً. لكنه لم يفصح عن اسم ربان السفينة حتى الآن، موضحاً أن على تواصل مع أكثر من مدرب سيختار منهم الأنسب لقيادة الفريق.

وعلمنا من مصدر مقرب من غرفة القرار أن سبب تأخر عمل الإدارة هو افتقار النادي للسيولة في الفترة الماضية، وكانت الإدارة بانتظار مستثمري منشآت النادي لتدفع المترتبات الجديدة التي أصدرها مجلس الوزراء بالتشارك مع الاتحاد الرياضي العام بعد قرار إعادة التخمين للمنشآت الرياضية، موضحاً المصدر أن النادي سيدخله قرابة ٢ مليار ليرة سورية في القريب العاجل، وهو ما سيساعد مجلس الإدارة تدارك الأمور في الوقت بدل عن ضائع بتشكيل فريق يرضي عشاق الأحمر.

قرارات وتوصيات المؤتمر السنوي لاتحاد كرة السلة بعيون وآراء أهل اللعبة

جاك باشاياني

إياد عبد الحي

هيثم جميل

شيرين الشيخ إسماعيل

مهند الحسني

انتهى المؤتمر السنوي لاتحاد كرة السلة لكنه لم يخرج بتلك القرارات التي كنا نتمناها ونريدها من مؤتمر الطبيعي أن يرسم إستراتيجية اللعبة لموسم قادم بجميع مفاصل اللعبة، فجاءت المناقشات متواضعة وفقيرة، وغلب عليها الطابع الشخصي وغابت الطروحات العامة التي تصب في مصلحة كرة السلة السورية بشكل عام، الأمر الذي سيؤثر على مصلحة اللعبة وإن تأتي بأي شيء جديد يطورها.

فما سبب هذه الطروحات المتواضعة؟ ولماذا لم تكسر حالة الجمود ويخرج المؤتمرون بقرارات جيدة ومفيدة؟ وهل كانت القرارات جيدة وتصب بمصلحة جميع الأندية؟

«الوطن» استطلعت آراء أهل اللعبة عبر التحقيق التالي:

مدرب اليرموك مانو ماركاريان (قرارات مفيدة لناديانا)

بكل تأكيد القرارات التي خرج بها مؤتمر السلة جاءت مليبة لمصلحة نادي اليرموك ولكرة السلة السورية، فقرارات التعاقد مع ثلاثة لاعبين كانت مميزة حيث إنها ستحد من المبالغ الكبيرة التي يطالب بها اللاعبون وخاصة بعد إغلاق الأندية الكبيرة، والذين يملكون المال الوفير من وراء عقودها مع بعض اللاعبين.

قرار اللاعب الأجنبي الواحد بالدوري القادم يعتبر ممتازاً وخاصة مع الضائقة المالية التي تمر فيها معظم الأندية، وفي مرحلة الفاينال (٦) حيث وجود اللاعبين الاثنين في أرض الملعب سيكون لها مدة قليلة من الوقت يستطيع النادي أن يأتي بلاعبين أجانب بجودة أفضل.

تأخير انطلاقة دوري الرجال كان يطلب معظم الأندية، فإن تبدأ الدوري في الشهر العاشر وتلعب الفرق جولتين أو أكثر ثم نعود لنتوقف لشهر من الزمن، سنعود إلى طول الفترة التي سيكون فيها الأجنبي موجوداً في الفريق، وسيدفع له شهرين زيادة، وهذا مثير برأيي ليس على ناديانا فقط بل على معظم الأندية السورية.

مدرب الجيش هيثم جميل (أفكار تتعارض مع الاحتراف)

قبل بداية كل موسم نتوسم خيراً بمؤتمر اللعبة السنوي لإيماننا أن الجميع يتطلعون ويسعون لهدف تحسين واقع السلة السورية.. لكن للأسف نصطدم كل عام بأن المعنيين والقائمين من الإداريين وعلى كل المستويات (المكتب التنفيذي، اتحاد السلة، إدارات الأندية) جميعهم ليسوا على مسافة واحدة من تغليب المصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة.

الجميع يعلم أن كل الأندية تعاني مالياً واقتصادياً وعوضاً عن أن يتعاون الجميع لإيجاد حلول مالية منطقية تعين الأندية على تجاوز أزماتها وتساعد على الارتقاء بالمستوى الفني.. نصدم باقتراحات غير فنيه نهائياً، فهناك من يريد اختصار المدة الزمنية للدوري، وهناك من لا يريد وجود اللاعبين الأجانب المحترفين، وزاد الطين بلة الإصرار العجيب على التطبيق المباشر لقانون تحديد عدد الانتقالات بثلاثة لاعبين فقط، وزاد من ضبابية الموضوع تحديد من هو ابن النادي ومن هو الابن الضال، وهي أفكار تتعارض مع فكر الاحتراف، وللأسف فإن هذا القرار أعطى لثلاثة أندية الأفضلية والتفوق الفني على باقي الأندية بناء على ما كانت تملكه من ترسانة من اللاعبين الموسم الماضي، وأتت القرارات الجديدة لتعطيها الأفضلية أكثر وأكثر، وخاصة أن الأندية يحق لها تسجيل ١٦ لاعباً على قوائمها.

أجنبي واحد أم أجنبيان في الملعب لا أدري ما الحكمة أو البعد الفني من قرار كهذا، فإما أن أسمح بوجود اللاعب الأجنبي مهما كان العدد المسموح به أو لا يوجد نهائياً.. وإذا كانت الفكرة كما ذكر الكابتن عاطف الزيبق رئيس لجنة الاحتراف المركزية لإعطاء فرصة أكبر للاعب المحلي، فإن اتحاد السلة بإمكانه استحداث مسابقة جديدة بنظام لعب من دون وجود اللاعب المحترف، وبذلك يزداد عدد المباريات خلال الموسم تماشياً مع طلبات عدد من الأندية بزيادة عدد المباريات خلال الموسم الواحد، أما المأساة الحقيقية فهو إصرار بعض الأندية على تأجيل بداية الدوري لما بعد التصفيات التأهيلية لكأس آسيا أي لشهر ١٢ وللأسف هذا ما تم إقراره تحت بند ضغط النفقات.

مع كامل احترامي لاتحاد السلة ولكن قرارات كهذه (بدء الدوري، شكل المسابقة، الفئات.. إلخ) لا تحتاج إلى تصويت، فاتحاد السلة المنتخب هو من يقود السفينة وينفذ الأفكار التي يراها مناسبة لتحسين واقع اللعبة.

أتمنى أن نرى إيجابيات هذه القرارات وألا يأتي الموسم القادم ونلغي ما تم إقراره هذا الموسم أو استحداث قرارات جديدة تضع كل ما تم تخطيطه لسنوات قادمة في مهب الريح لأن النجاح الفني لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تحقق النجاح الإداري.

مدرب في نادي الوحدة إياد عبد الحي (حرمان الجمهور)

بالنسبة للقرارات التي خرج بها المؤتمر السنوي لاتحاد السلة جاء بعضها صحيحاً وبعضها الآخر فيه الكثير من الظلم للاعبين الشبان الذين لم يأخذوا فرصاً بأديتهم بهذه القرارات، اليوم مواليد ٢٠٠٤ فقدوا أي فرصة للعب في ظل تعاقد الأندية مع اللاعبين الكبار.

أما بالنسبة للاعب الأجنبي فكل مسابقات دول الجوار والاتحاد الدولي والآسيوي يسمح بمشاركة لاعبين اثنين بأرض الملعب، ولا أعرف على أي مبدأ اتخذ هذا القرار.

أما بالنسبة لتأخير دوري الرجال لما بعد النافذة القادمة فهذا سوف يلزم الأندية بمدة تعاقدات طويلة وإرهاق مادي، وأيضاً تأخير في انتهاء الدوري لأنه سوف تحصل تأجيلات أخرى أثناء الدوري.

بكل دول العالم ليس هناك ترحال لكن هناك مجموعة مشجعين وجماهير الأندية والدول تنتقل لمتابعة فرقها وتشجيعها، وبهذه الحالة الاتحاد يحرم جمهور فريق من الذهاب ولو على نفقته الخاصة لتشجيع فريقه ومتابعته.

المدرب الوطني جورج شكر (فرصة جيدة للاعب المحلي)

الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة التي انعقدت بكامل أعضائها يوم الأربعاء الفائت جاءت أبرز تعديلاتها السماح بالتعاقد مع لاعبين اثنين أجنبيين على أن يكون لاعب واحد فقط بالملعب، وهو قرار يصب بمصلحة الأندية التي تمتلك ميزانيات مالية كبيرة ومفتوحة فقط، وبرأيي الشخصي وجود لاعب واحد فقط يقدم فرصة أفضل من اللاعب الوطني الذي قدم موسماً ماضياً هو الأسوأ برأي، وهو أمام مسؤولية أن يقدم نفسه فنياً بشكل أفضل.

إن بدء الموسم بعد انتهاء نافذة المنتخب يعتبر توقيتاً جيداً ولم يخرج عما اعتدنا عليه من سنوات، ولكن حتى الآن لم نستطع وهو ما أتمناه بالموسم الحالي أن ينطلق موسم الفئات العمرية في بداية الشهر التاسع على أبعد تقدير ليسلط الإعلام الأضواء عليه وعلى لاعبيه ولاعباته ومدربيه بعيداً عن أضواء وجماهيرية الفريق الأول الذي يحظى ويجذب الجميع.

أتمنى للموسم الحالي أن يتم إيجاد صيغة تجمع رؤساء الأندية، ويتم إيجاد أرضية لتخفيف الحساسيات بين الأندية المختلفة وجماهيرها، الذين أبعدوا الموسم الماضي عن إيجابياته بمشاحناتهم وتصريحاتهم والعقوبات التي تترتب عليهم، جمهور السلة وعشاقها بحاجة لجرعة أمل جديدة من سلتنا وعسى أن يحملها الموسم الجديد.

مشرفة اللعبة بنادي أهلي حلب شيرين الشيخ إسماعيل (مغايرة لرغبة الأندية)

بالنسبة لنادي أهلي حلب القرارات المهمة التي كان يجب أن يصوت عليها جميع الأندية بموضوع عدد المحترفين كان متخذة من لجنه الاحتراف، ولم يتم التصويت عليها وهي مغايرة لرغبه الأندية من ناحية وجود لاعبين محترفين على اللوائح الإسمية، حيث طالبنا بوجود لاعب واحد على اللوائح وعلى أرض الملعب لعدم الاستفادة من وجود لاعبين على اللوائح غير تبديلهما، وهذا يسبب عبئاً مالياً كبيراً لأي ناد، فكان يجب العمل على إقراره إما بمحترفين ضمن اللوائح وبالملعب، أو محترف واحد على اللوائح وبالملعب.

بالإضافة إلى أنه تم إقرار وجود لاعبين اثنين محترفين في الفاينال ٦، كنا نتمنى أن يبقى لاعب واحد من أول الدوري لنهايته.

لا يوجد إشكال بتأخير موعد انطلاقة الدوري لوجود نوافذ للمنتخب ومعسكرات للمنتخب وبطولة وصل لنادي الوحدة وبطولة الأندية العربية، فلا يمكن أن نبدأ الدوري ونتوقف لعدة مرات.

مشرف اللعبة بنادي الجلاء جاك باشاياني (خسارة لاعبينا)

لا يوجد أحد راض بنسبة كبيرة عن قرارات المؤتمر من جميع الأندية لأن كل ناد بحث عن همومه ومشاكله فقط، بالنسبة اللاعب الأجنبي كنا لا نريد وجوده، لكن عندما خسرنا لاعبينا لمصلحة بعض الأندية كنا نرغب في وجود لاعبين اثنين بأرض الملعب.

ابتداء الدوري وتأخيره كان من أفضل القرارات لأن المنتخب تنتظره مشاركات مهمة والأندية ليس في مصلحتها بدء الدوري ومن ثم التوقف لفترة طويلة.

جورج شكر

مانو ماركاريان